

فديو # ٧٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة محمد # ٨ الآيات ٠٣ - ٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسة وسبعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة محمد اه ابدأ معى من الاية تلاتين. اقرا معى الاية تلاتين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم -

00:00:00

ولو نشاء لاريناك هم فلعرفتهم ولو نشاء لاريناك هم بسيماهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولو نشاء الواو واو والعطاف بتعطف الاية دي على الاية اللي قبلها. يبقى لازم نرجعها عشان نجيب السياق من اوله. هات معن الاية - 00:00:37

بتعطّف الآية على الآية اللي قبلها. يبقى لازم نرجعها عشان نجيب السياق من اوله. هات معنِ الآية - 00:00:37

الله اضغانهم اللي هم المنافقين فاكرين ان ربنا مش هيكتشف كرههم للاسلام - 00:01:12

الله اضغاثهم اللي هم المنافقين فاكرین ان ربنا مش هيكشف كرههم للاسلام - 00:01:12

ولو نشاء لاريناك هم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول. والله يعلم اعمالكم ربنا هيكتشفهم لكن كان ممكنا ربنا يوصفهم
للنبي صلى الله عليه وسلم واحد واحد بحيس اول ما يشوف الواحد منهم يعرفه من وصفه على طول - 00:01:34

صلى الله عليه وسلم واحد بحيس اول ما يشوف الواحد منهم يعرفه من وصفه على طول - 00:01:34

اراد انهم يقعوا بلسانها وربنا اراد انه يطلع النبي على سريرتهم - 00:02:02

اراد انهم يقعوا بفسانها وربنا اراد انه يطلع النبي على سريرتهم - 00:02:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرفه من اقوالهم التي لا تتوافق اعمالهم المنافق يقول ولا يعمل بينما المؤمن ي العمل ولا يقول طيب طالما المؤمن ي العمل ولا يقول ربنا هيعمل ازاي انه ي العمل - 00:02:19

المؤمن يعمل ولا يقول ربنا هيعلم ازاي انه يعمل - 00:02:19

اقرا اخر الاية تلاتين. والله يعلم اعمالكم. شفت بقى يا عم شعبان ليه ربنا قال في اخر الاية تلاتين والله يعلم اعمالكم باعثت لي انت
السؤال ده شفته من ربع ساعة - 00:02:37

السؤال ده شفته من ربع ساعة - 00:02:37

ان ربنا يعلم اعمالكم. والله يعلم اعمالكم. خلیکم کده مخلصین - 00:51:02

ان ربنا يعلم اعماله. والله يعلم اعمالكم. خليكم كده مخلصين - 00:02:51

اعملوا دون ان تتكلموا انتم يا مؤمنين تعملون في السر ولا تتكلمون عن اعمالكم وما تلقفوش خالص ربنا يعلمها كلها استمروا في اخلاقكم. استمروا تعملون في صمت انتم غير الكفار وغير المنافقين من ناحية العمل - 00:03:06

00:03:06 اخا صاحبكم. استمرروا تعملون في صمت انتم غير الكفار وغير المنافقين من ناحية العمل -

وهنشوف الحكاية دي في الحلقة النهاردة زي ما ربنا قال في اخر الآية ستة وعشرين والله يعلم اسرارهم وفي قراءة ورش ومعزم القراء والله يعلم اسرارهم وقلنا امبراح اسرارهم هو الفعل نفسه. ان انسان يسر - 00:03:24

القراء والله يعلم اسرارهم وقلنا امبارح اسرارهم هو الفعل نفسه. ان انسان يسر - 00:03:24

يطلع النبي على سريرتهم فربنا لم يصفهم له ويجعل هناك علامات في وجوههم - 00:03:43

يطلع النبي عليه سريرتهم فربنا لم يصفهم له وبخوا هناك علامة في وجوههم - 00:03:43

وأنما جعل النبي يعرفهم في لحن القول. عشان يعرف اسرارهم هو كمان زي ما ربنا يعرف اسرارهم اللحن هو الميل بالكلام الميل به عن الحق. عشان كده حتى لما حد - 00:04:01

عن الحق، عشان كده حتى لما حد - 00:04:01

يبيخطئ في آن نطق آن كلمة في القرآن بتقول له انت بتلحن. بتلحن يعني؟ يعني بتقول آن اخطأت خطأ آن مال بالكلام عن معناه آن يعني لو قلت مسلا عن آن صراط الذين انعمت عليهم. يعني الذين انعمت انت يا ربى عليهم. لكن لو قلت صراط الذين انعمت -

عليهم يبقى اكن انت اللي انعمت علي. وده اسمه لحن. لحن جلي فهم لا يقولون الحق الرسول صلى الله عليه وسلم هيعرفهم من لحن القول لما يميلوا عن الحق. اقرأ بقى معى واحد وتلاتين - [00:04:44](#)

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. ربنا لما بيخاطب المؤمنين والواو دي واو عطف بتعطف لنبلونكم يعني هنختبركم على ايه الاية اللي قبلها والله يعلم اعمالكم ليه يعني مش علشان الله يعلم اعمالكم يبقى مش هيختبركم - [00:05:00](#)

فاهمین؟ ليه بقول كده لما تسمع والله يعلم اعمالكم. تفهم منها ايه ربنا يعلم اعمالك اللي انت عملتها قبل كده بالفعل. صح؟ لا. ويعلم ايضا اعمالك اللي انت لم تعملها بعد كده. ما هو الله يعلم اعمالكم كلها - [00:05:33](#)

وربنا يعلم الغيب. اذا ربنا يعلم الاعمال اللي انت لست ما عملتهاش طيب ربنا يعلم اعمالك كلها الماضي والمستقبل يمكن بقى هنا ده يخلي واحد يظن ان طالما ربنا يعلم اعمالي المستقبلية يبقى ما لوش لزوم بقى. يفرض علي فرائض ويختبرني باختبارات وابتلاء - [00:05:49](#)

طالما هو عالم انا ها عمل ايه. طب ليه ليه بيتبليني؟ فربنا بيقول في لائحة تلاتين اوعوا تفهموا كده ان علشان عالم باعمالكم اني مش هبتليكم. لأن دا ابتليكم علشان اعرف المجاهدين منكم والصابرين منكم. اقرأ كده اهو الاية واحد وتلاتين معى بقى - [00:06:10](#) هنقرأ اخر الاية تلاتين ومعها الاية واحد وتلاتين. والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم شاهدين منكم والصابرين يبقى ربنا يعلم اعمالكم وهبيتليكم برضو علشان يعلم المجاهدين منكم والصابرين لسه قايلين والله يعلم اعمالكم - [00:06:28](#)

طالما يعمل اعمالنا طب بيتبلينا ليه بقى علشان يعلم تاني اسمع بقى ما هو ما هي دي مسألة عقائدية موجودة في كتير جدا موضع في القرآن بتقول ليعلم الله كذا. الله! هو مش ربنا يعلم - [00:06:53](#)

ليه في الاية واحد وتلاتين؟ يعني ربنا بيقول في الاية تلاتين والله يعلم اعمالكم. والاية واحد وتلاتين بيقول ولنبلونكم هنختبركم حتى نعلم. الله! مش يا رب انت تعلم حتى نعلم ايه؟ ما انت تعلم اصلا - [00:07:09](#)

موضع كتير في القرآن فيها ليعلم الله كذا. او كي يعلم الله او فلا يعلم الله من ينصره. كل ده موجود دي غريبة جدا طبعا دي بقى وقع فيها ناس كتير قوي انا مرة سافرت مخصوص والله كندا علشان اقعد مع يعني آآ - [00:07:24](#)

واحد هناك داعية كبير وكان وقع في المشكلة دي. اللي هي مشكلة القدرة. اللي يؤمنوا ان ربنا ما يعلمش كل حاجة. طالما ربنا بيقول علشان يعلمني بربنا ما يعلمش كل حاجة في المستقبل - [00:07:41](#)

دخلت كلام خطير جدا. ربنا يعلم ما كان وما هو كائن اللي بيحصل دلوقتي وما سوف يكون المستقبل. ويعلم الرابع اللي هو ايه الله يعلم ما لين يكون اذا كان كيف يكون - [00:07:52](#)

يعلم اللي مش هيحصل المستحيل اذا حصل يحصل ازاي وجبنا عنها قبل كده آآ مثال ان الكفار لما في يوم القيمة بيقولوا آآ آآ اذا ربنا اعادهم للدنيا اه اه سيءمنوا - [00:08:11](#)

فربنا بيقول ولو عادوا لردو لما كانوا عليه وانهم لكانبون. يعني لو رجعوا هيعلموا نفس الحكاية طب هو مش هيرجعوا. اذا ربنا يعلم المستحيل اذا حصل ازاي. طب ايه بقى الموضوع ده ؟ ليه ربنا هنا بيقول - [00:08:31](#)

اه في الاية واحد وتلاتين لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين طيب ليه بقى حتى نعلم دي معناها ايه ؟ ركز بقى معى علم الله علمين نوعين. علم قديم وعلم تجيزي. تجيزي - [00:08:47](#)

علم القديم هو انه يعلم ان الشيء سيحدث يعلم كل شيء ويعلم الاشياء التي ستحدث في المستقبل فلما اللي يعلم انه سيحدث بيحدث بيعلم ان علمه القديم قد تحقق على الارض - [00:09:11](#)

ده معناه ان ربنا لا يعني ربنا مش بيعلم شيء جديده علم القديم يعلم كل شيء ويعلم كل الاحداث التي تحدث في المستقبل. فاذا حدث ما سيحدث والذي يعلم انه سيحدث بيعلم انه - [00:09:30](#)

قد حدث ده اسمه العلم التنجيزي. يعني ما فيش معلومة جديدة على ربنا. افترض ان انت مدرس وابنك بيدرس معك في الفصل بتاعك. وانت المدرس بتاعه. وانت ابوه في البيت اللي بتزاكه له وخيبر بحاله وعارفه كويس جدا انه هينجح ولا مش هينجح -

00:09:47

انت عارف كل حاجة فيه. هينجح ولا هيسقط؟ عارف كل حاجة انت اللي بتدرس له وانت اللي بتزاكه له وكمان هو ابنك اللي عايش معك. عارف بقى اللي كيو بتاعه وعارف درجة الزكاة وعارف كل حاجة -

00:10:10

لما يدخل الامتحان ونتيجته تطلع زي ما انت كنت عارف بالظبط بتعرف مش انه نجح. انت بتعرف ان اللي انت كنت عارفه ومتتأكد انه هيحصل حصل فعلا انت مش بتعرف حاجة جديدة ولله المسلح الاعلى. ربنا بقى يعلم بنسبة مية في المية. يعني قل المدرس ده يعرف نسبة تسعه وتسعين في المية اللي هيحصل -

00:10:21

ما فيش معلومة جديدة على ربنا الله لا يجهل اي شيء حتى يعلمه فلما بيعلم بيعلم الحوادث. ان حدث كذا. هو يعلم انه كان هيحصل. فلما بيحصل بيعرف انه حصل دلوقتي -

00:10:43

طيب. فيسمى هذا علم قديم وهذا علم تنجيزي. اقرأ بقى معي واحد وتلاته ونبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين اللي هو اخباركم ربنا بيقول هبتليكم عشان اعرف المجاهدين واعرف الصابرين -

00:10:57

ونبلو اخباركم. يعني نختبر بقى حكاية كل واحد منكم. انت لما تسأل عن ايمانك بتختبر وتقول انا مؤمن طيب تعال نختبر الخبر اللي انت اخبرته عن نفسك ده ما فيش حد هيقول عن نفسه مجاهد -

00:11:14

ده يدخل في المدح مدح النفس ما ينفعش ما فيش حد يقول عن نفسه انا انسان صبور جدا. انا انسان صابر. لأ ده برضو يدخل في مدح النفس. لكن الواحد ممكن -

00:11:32

تقول عن نفسه مؤمن ده المفروض طب ما حد يقول لك انت انا مؤمن بالله اختبار الخبر اللي انت بتقوله عن نفسك ده بفرض الجهاد بالتالي فرض الجهاد الابتلاءات عموما والابتلاءات ونبلونكم -

00:11:43

الان بتتكلم عن الابتلاءات عموما. ونبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين هو في ناس مش كلها هتجاهد. في ناس عندها اعزاز لكن برضه ربنا بيبيتليها ابتلاءات اخري عشان نعرف مين صابر فيهم -

00:12:05

واحد بيبيتلي انه يبقى كفيف. البصر. واحد بيبيتلي بان هو يبقى مسلا اصم. واحد بيبيتلي بمرض دى كلها ابتلاءات. طيب بالتالي فرض الجهاد والابتلاءات عموما اللي ربنا بيبيتلي بها بتكتشف هل الانسان ده -

00:12:17

مجاهد ولا؟ صابر ولا؟ مؤمن ولا منافق منافق يعني كافر لكنه بيبطئ الكفر ولا يظهره للناس الاية دي ايضا بتظاهر قيمة الصبر لان مش مجرد ان الانسان يشارك في المعركة يبقى عمل اللي عليه. لأ عليه ان يصبر في القتال. يعني يقاتل بشجاعة لا -

00:12:36

يتراجع لا يتخايل لا ينسحب الا بامر من القيادة بتاعته فالصبر عمل ديناميكي الصبر عبارة عن عمل. حركة ما هواش حاجة استاتيكية ما هو السكون؟ على سبيل الصبر ده انا افضل عامل كده هو -

00:13:02

ومطاطي راسي كده وحد عمال يديني على قفایا ويضربني على قفایا وانا ساكن انا صابر ده الصبر باخد عليه سواب لأ ده مش الصبر الصبر انك تقاوم وتصبر في الصبر -

00:13:18

الشجاعة نوع من انواع الصبر ان هو صبر في القتال الكرم والانفاق في سبيل الله صبر انه عمل ما هواش حاجة استاتيكية معي اتنين وتلاته ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيء -

00:13:31

وسيحيط وسيحيط اعمالهم المفسرين بيهموا بقى بسبب نزول الاية دايما كده. فيعني ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول. من بعد ما يتبين لهم الهدى. هل مقصود بها الكفار الاصليين -

00:13:53

اللي هم كفار قريش والقبائل العربية المعادية للإسلام. طالما ان ربنا بدأ السورة بالكلام عنهم اصلا. وامر بقتالهم. فربنا ما امرش بقتال المنافقين في الاية آآ ارجع كده الاية آآ واحد في سورة محمد الاية واحد -

00:14:11

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والايota اربعة فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا افخنتموهم فشدوا

الوثاق. فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اذا ربنا بيتكلم عن المكافرين الاصليين مش عن المنافقين - 00:14:28

وعن الحرب اللي هتقوم او اللي قامت بين المسلمين وبين كفار قريش او كفار الجزيرة العربية وبعد كده الصورة اتكلمت عن المنافقين ابتداء من الاية ستاشر في الاية ستاشر بصوا معي ستاشر ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا - 00:14:49

يخشوا كده يقعد عاملين نفسهم مسلمين ويسمعوا الدروس ويسمعوا الخطب ويخرجوا يقولوا ايه هو كان بيقول ايه ؟ انا ما فاهمش حاجة. هتفهم منه حاجة يلقو الشكوك في قلوب الناس. فالصورة تكلمت بشكل عام عن المرتدين ايضا - 00:15:11

سواء بقى المرتدين اللي بيتركوا الاسلام والايمان وده حصل. وقت ان دايما بعض الصحابة عشان تبقو عارفين. يعني اول ما نرتد ابن عممة النبي عليه الصلاة والسلام. ايه رأيكم بقى ؟ عبيد الله بن جحش. راح دا ايه ؟ دا كان مهاجر للحبشة مع زوجته ام حبيبة الرملة بنت ابي سفيان - 00:15:24

وتنصر دخل المسيحية هناك قالت له طز فيك وابوها اصلا ابو سفيان اللي هو رئيس القبيلة بتاعة قريش وفي ابوها كمان طز. وتمسكت بسلامها عليه الصلاة والسلام باع التوكيل لاخوه في الله النجاشي ملك الحبشة المسلم. وزوجه عقد عليها وراح باعتها له فيك - 00:15:44

في في في قافلة جميلة مزينة باعت له العروسة. ليه ؟ تكريما لها يبقى سيدة الاسلام الاولى تمسكت هذا التمسك اول من تمسر كان مين بقى ؟ ابن عممة النبي عليه الصلاة والسلام. عبيد الله بن جحش - 00:16:09

ابن امية بنت آآ ابوه عبدالله بن عبد المطلب واللي تنصر بعديه كان واحد من كتبة الوحي عبدالله بن سعد بن ابي السرح تنصر وهرب من المدينة بالليل وراح مكة - 00:16:26

فحكم عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالاعدام مكة في الوقت ده كانت اسرائيل اللي بتحارب العدو كانت اهل مكة يعني طبعا مش مكة لكن اهل مكة كانوا هم العدو. فده بينضم للعدو - 00:16:43

وعارف اسرار الاسلام واسرار الجيوش واسرار حكم عليه بالاعدام على طول ولكن حصل ايه بعد فتح مكة عفا عنه طبعا توسط له اخوه في الرضاعة عثمان ابن عفان وعفا النبي عنه وعاد للسلام وقاد جيوش - 00:16:57

مسلمين في فتح افريقيا المهم هو ان الاية اتنين وتلاتين دي بتنطبق على كل دول تتنطبق على كفار قريش وتنطبق على المنافقين وتنطبق على المرتدين في الاسلام الاية نزلت في مين فيهم بالزيط ؟ انا بصراحة في التدبر ما يهمنيش. المفسر بقى يفضل يقول لك لا ده يرجح انا نزلت في كفار قريش. وده يرجح نزلة في - 00:17:10

وده يرجح نسبة الناس اللي بترتد في التدبر ما يهمنيش في التفسير بتفرق التفاصيل دي. انا في التدبر يهمني انعكاس معاني ايات القرآن على حياتي انا دلوقتي في القرن الواحد وعشرين - 00:17:37

هي بتنطبق عليهم كلهم اصلا اقرا معي اتنين وتلاتين وبص ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقولا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لا يضر الله شيئا وسيحيط الله اعمالهم. فربنا بيؤكد ان اي انسان يكفر ويصد عن سبيل الله ويشقاق الرسول - 00:17:52

يتعب الرسول عليه الصلاة والسلام. شاق من المشقة يعني يسبب له مشقة سواء بقى كفار قريش او منافقين في المدينة او الصحابة ارتدوا او مش عارف مين. او حتى ناس النهاردة بترتد عن الاسلام او تعادي الاسلام - 00:18:13

ربنا بيؤكد دول كلهم لن يضروا الله شيئا وربنا سيحيط اعمالهم يعني سيفشلها قلت لكم انا اللي يهمني كمتدبر مش دول الكفار ولا المنافقين ولا انا يهمني هو انا ده اللي يهمنا دلوقتي انا هستفيد ازاي بده ؟ المؤمن اللي خايف على نفسه وعلى ايمانه وعلى اخرته يركز كل اية هيطلع منها بایه ؟ في ايده هو - 00:18:27

معي ثلاثة وتلاتين واربعة وتلاتين وهتفاجأ بقى ان هو ده اللي القرآن مهمهم به برضو. ايه رأيك بقى ؟ بص بعد كده في ثلاثة وتلاتين واربعة وتلاتين القرآن بيخاطب المؤمن يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. مش لسه قايلك اهو - 00:18:55

المهم انت القرآن نازل لك انت. مش نازل يحكي لك حكايات كمل ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم. فالآيات بتروي لك الامور الخاصة - 00:19:14

الكافر والمنافقين والمرتدين لأن الآيات مهتمة بك انت عاوزاك انت اللي تطلع بالدرس الآيات بتتصفح بتقول لك اقرأ اربعة وتلاته
كده يا ايهما الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم - 00:19:29

صيغة امر لكن بنبرة نصيحة حنونه من محب بيحبك ربنا نفسه بيأمرك انك تطيعه علشان ما تعملش مجهد على الفاضي وتنتفع باعمالك ولا تبطلوا اعمالكم اطع الله واطع الرسول عشان اعمالك دي تاخذ اجرها - 00:19:49
اكيد عارف انت الام لما تكلم ابنها اللي بتحبه تقول له اسمع كلام امك. عشان تنجح في عملك بدون تهديد بعقاب. هي بتقول له كلام الآية بتفيض بالحب - 00:20:13

اقرأ الآية اللي بعدها بقى خلينا في دقيقة اربعة تلاته وتلاته الاول يا ايهما الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم
آية بطاطس بالحب. اسمع بقى الآية اللي بعدها وشف بقى الآية اللي بتفيض بالوعيد. وعید بالنار وبالعقاب - 00:20:26
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم. وعید عكس اللي قبلها بالزيط دي بتفيض بالحب ودي بتفيض بالوعيد. ان ما فيش مغفرة للناس دي - 00:20:44

وان كانت بتعطي الكافر امل انه ممكن يغير مصيره ليه؟ لأن لن يغفر لمين المشكلة اللي يرتدوا ويكرهوا. هم اللي يموت وهو كافر من الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. اما من يتوب - 00:21:00

ويؤمن فربنا بيقبله عبدالله بن سعد بن ابي الصرح اللي ارتد عن الاسلام وهرب بالليل من المدينة وراح مكة وبعد فتح مكة توسط له سيدنا عثمان ورجع للإسلام تاجه وخدمته للإسلام بعد عودته للإسلام اكبر من انتاجه في الاسلام الاول في اسلامه الاول - 00:21:21

قبل الردة تولى هو اللي تولى بناء الاسطول الاسلامي وهو اللي قاد معركة ذات السواري اول معركة بحرية ضد الروم البيزنطيين
اغرق تسميت سفينه تقربا معزز اسطول بيزنطة اغرقه هو. هو القائد بتاع الجيش ده - 00:21:41
اسطول قسطنطين الثاني غزى شمال افريقيا لغاية بقى خد تونس. وقف على حدود الجزائر فلا يجب ان احنا نقنق الناس من رحمة الله لا نقنق الناس من رحمة الله خمسة وتلاته - 00:22:03

الا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يترككم اعمالكم هناك اوقات للحرب وهناك اوقات للسلام ان ربنا بيقول فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون. والله معكم ولن يترككم اعمالكم - 00:22:19

ما تضعفوش وتدعوا لايقاف الحرب دلوقتي والسلام وانتم الاعلون. ليه توقفوا دلوقتي انتم بتكتسبوا ارض سورة الانفال ربنا قال وان الآية دي معناها بتاعة الانفال يعني اذا العدو اراد عقد هدنة والعيش فيه سلام فاقبل وبتاعة صورة محمد ما تقبلش وتستمر في القتال طول ما انت متغلب شوفوا يا جماعة ده معناه ان القرار ده قرار الحرب والسلام قرار سياسي - 00:23:00

القرار بيد قادة الامة طبقا للمصلحة بتاعة الامة اللي فيه مصلحة الامة هو اللي بيتحذ به القرار الحرب والسلام لهم في الدين اطار عام علشان القادة ما يخرجوش عنه احنا بنقاتل للدفاع عن نفسنا وللدفاع عن المظلومين وللدفاع عن المضطهدين ولا نعتدي على المسلمين ولا نعتدي على المعاهددين - 00:23:19

وبعد كده قرار الحرب وقرار السلام مش في ايدين الشيوخ اللي بيعلموا تفسير وفقيه؟ لا الحرب والسلام في ايد القادة السياسيين اللي عارفين مصلحة الامة ومواطن ضعفها ومواطن قوتها وماشيين وتم اختيارهم - 00:23:51

اساليب الشرعية الشورية هنا بقى مش كل واحد يخش بيدي رأيه على الفيسبوك ده تبقى تبقى ميغة خمسة وتلاته فلا تهنو وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون الموضوع له علاقة بالقوة - 00:24:08

وايضا الاعلون لها علاقة بالایمان لأن ربنا في سورة آل عمران قال ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ربنا بيشجع

المؤمنين على عدم الوهن عدم الضعف الاستمرار في القتال لأنهم أعلى إيماناً وأذا كان العدو أكثر عدّة - 00:24:29

وعتاد فانت معك ربنا كمل بقى خمسة وتلاتين والله معكم ولن يترككم اعمالكم. ربنا معكم ومن كان الله معه فمن عليه لو العالم كله عليك. وربنا معك فانت أقوى من كان الله عليه - 00:24:48

فمن معه؟ لو كان العالم كله معك وربنا ضدك فانت ولا حاجة انت والعالم ما تسوش ولن يترككم اعمالكم وتر العمل يعني انقاشه هم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله في الاية واحد. ربنا قال ايه عليهم؟ قال انه اضل اعمالهم. يعني ضيعها لهم - 00:25:09

وفي الاية اثنين وتلاتين قال سيف بعث اعمالهم يعني هيفشلها ويجعلها تنزل على فاشوش على ما فيش اما المؤمنين فقال لهم ايه؟ فلن يتزههم اعمالهم يعني مش هيتحققها ولا واحد في المية - 00:25:36

يبقى الاولى انه ايضاً لم يحيط اعماله. يعني مش هيفشلها. ولن تضل اعمالهم. يعني مش هتضيع زي اعمال الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله يبقى ده الفرق بقى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:25:53

والمنافقين والمرتدين كل دول اعمالهم هتضيع ستظل اعماله وستحيط اعماله وتفشل اما المؤمنين فلن يتزههم. يعني ولا حتى واحد في المية هتنقص يبقى كمان طبعاً لن تضل ولن تحبط خلي بالك الصورة اسمها سورة القتال - 00:26:07

وبتصف الكافرين بالذين كفروا وصدوا عن سبيل الله يبقى المؤمنين بيفرض عليهم القتال علشان هم اللي يحيطوا اعمال الكفار وهو الصد عن في سبيل الله وبالتالي القتال هو لاحباط الصد عن سبيل الله. وازاحة الطواغيت الظالمين الذين يمنعون الناس من الدخول في الاسلام. يبقى - 00:26:27

ان يتزهكم اعمالكم العمل اللي بتعملوه اللي هو الجهاد في سبيل الله لاحباط عمل الكفار والذين يقصدون عن سبيل الله هو ده اللي هيحيطه. فربنا لن يتزه عملكم اللي هو الجهاد والاخرين احبط عملهم هيكون على ايديكم انتم - 00:26:57

الكلام جميل جداً. ولكن خلينا نتكلم بصراحة. الدنيا حلوة وفيها متعة ومين عاوز يتزه الدنيا ويروح يقاتل بقى في الحر ويعرض نفسه للخطر ويأخذ سيف هنا ورصاصة هنا القرآن بيقرأ افكارك والاية ستة وتلاتين هترد عليك. فتقول لك ايه بقى؟ اما الحياة الدنيا لعب ولهو - 00:27:15

وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجركم ولا يسألكم اموالكم الاية بتقلل من قدر الدنيا ومتاعها وبتصفها بانها لعب ولهو. على فكرة لعب ولهو التركيبة دي جت تلات مرات في القرآن الكريم كلها مع الدنيا للتقليل من شأن الدنيا. اما الحياة الدنيا لعبوا وله - 00:27:40

مجرد متاع زائل لن تستمر الايمان والتقوى هو اللي بيجعل الانسان يحافظ على اجره من الله ويحافظ على السواد بتاعه طبعاً عايزين نعرف انه لو نفهم انه وقت نزول القرآن كان الجهاد بيتم كده - 00:28:03

الانسان بيخرج يقاتل على حسابه بيشتري اكله وبيشتري شربه وبيشتري سلاحه وبيشتري الدابة اللي بيطلع عليها الجهاد او بياجرها والناس اللي معهاش يغطوا كل التكاليف دي كان بيجمع تبرعات عشان اصلاً كان معزز الجيش فقراءً فمعزز الجيش اللي قادر يوفر اكل مش - 00:28:24

بيوفر صيف اللي قادر يوفر دابة مش قادر يوفر حاجة تانية وهكذا وكان كل ثلاثة يعني في جهاز غزوة تبوك. كل ثلاثة كانوا بيطلعوا على دابة. يعني كانوا بيطلعوا على جمل. واحد يركب واثنين ماشيين. وكل ما يجي دور واحد يركب والاثنين التانيين يمشوا - 00:28:46

جنبه ازمة تبوك خلي بالك تبوك بعيد عن المدينة حوالي سبعين كيلو وكانت وقت مجاعة ووقت فقر ووقت حر. مش كان بيقول لكم سورة التوبه من اخطر السور سيدنا ابو بكر لما جمعت التبرعات جاب كل ماله - 00:29:01

اربع تلاف درهم. الدرهم ده درهم فضة يعني انت كان كل فلوسه. كل فلوسه عمر ابن الخطاب جاب نصف ماله عبد الرحمن بن عوف جاب نصف ماله سيدنا عثمان مول بقية الجيش. جاب تلتميـت بغير والـف دينـار دهـب - 00:29:16

الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم مول الجيش اسمه جيش العسرة. كان وقت وقت عسـرة مـول الجيش تقريباً لـوحـده على حـسابـه خـمسـة وـتسـعينـ فيـ المـية - 00:29:35

فلما في الاية ستة وتلاتين ربنا يقول ولا يسألكم اموالكم يعني لا يسألكم كل اموالكم اللي عمله ابو بكر وعثمان وكبار الصحابة ده عملوه تطوعا. ربنا مش طالب كده من الناس - 00:29:48

ده معناه ولا يسألكم اموالكم. كمل بقى سبعة وتلاتين ان يسألكموها فيحفكم. تخلوا ويخرج اضفانكم. الاسلام واقعي. الله يعلم ان لو الله سبحانه وتعالى طلب الاموال المؤمن كلها سيكون في هذا اثقال على الناس - 00:30:03

وان كان الله سبحانه وتعالى هو صاحب المال كله. وهو المنعم ولكن يتعامل مع النفس الانسانية على انها نفس ضعيفة فلا يشغل كاهل الانسان بطلبات شديدة. ربنا قال لك صل خمس مرات في اليوم - 00:30:24

بياخدوا ايه ؟ ربع ساعة تلت ساعة خمسة وعشرين دقيقة والباقي انت تستمتع به بكرة ربنا يقول لك فيفتي هتصلني اتنasher ساعة تشكر على النعم وتستمتع بالنعم اتنasher ساعة - 00:30:39

ربنا ما تقlesh عليك لو ربنا شف يقول لك ايه في سبعة وتلاتين وان يسألكموها فيحفكم. لو ربنا سألنا كلها هيبقى فيها التقل علينا في الحالة دي هنخل تخلوا - 00:30:53

احنا مش كلنا ابو بكر الصديق ولو بخلنا ده هيخرج اسوأ ما فينا هتحدث خلافات وغضب ومشاحنات وخلافات وكراهيـة. وده دفع اكتر وده دفع اقل التدبر هنا يعلمني - 00:31:10

ان انا لما يكون عندي موظفين في مؤسسة في شركة في حاجة الموزفين تحت ايدي ما اضغطش عليهم للدرجة اللي تجعل بعضهم يتهور ويعصاني الحالة دي تنهار المؤسسة. سواء بقى شركة او مصنع او غيره - 00:31:28

كذلك الصحابة اللي هم اعزم جيل ربنا لم يضغط عليهم الى هزه الدرجة. اللي ممكن تخرج اضفانهم. حفازا عليهم هم وحفازا على الامة تمانية وتلاتين ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله - 00:31:48

فمنكم من يدخل ومنكم فمنكم من يدخل ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانتم القراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم يعني الباب مفتوح للمشاركة - 00:32:08

ما فيش نسبة معينة زي الزكاة اتنين ونص في المية ها انت تدعون لتنفقوا في سبيل الله دي مش ايه ده مش الزكاة دلوقتي مش محدد لك نسبة. ولا عدد معين من الصلوات خمس مرات في اليوم. ولا زي الصيام شهر واحد اللي هو شهر رمضان. لا لا لا. المشاركة مفتوحة - 00:32:28

ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. حضراتكم مدعوين عشان تنفقوا. كل واحد على قدر ما يستطع وكل واحد رقيب على نفسه وربنا يعلم ان ايه فمنكم من يدخل - 00:32:45

ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يدخل. ربنا يعلم ان البعض هيبخل بعضكم هيبخل ولن ينفق شيء او سينفق القليل جدا جدا وهو في استطاعته اكتر من كده - 00:33:05

كم الاية ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. ايه اللي هيبخل ؟ هو ثواب ابو بكر اللي جاب كل فلوسه زي اللي ما اترعش زي اللي جاب مبلغ صغير زي عمر ابن الخطاب او ابن عبدالرحمن ابن عوف اللي جاب كل واحد فين جاب نص فلوسه اللي جاب كل فلوسه جاب نص فلوسه لأ طبعا - 00:33:21

واكيد اللي جاب ربع فلوسه ياخد اقل. واللي جاب عشر فلوس ياخد اقل. واللي جاب اقل من كده بياخدها اللي هيبخل هيبخل على نفسه اللي هيبذل اكتر بيثبت ان هو مؤمن ان الرزق بيد الله. ومع ذلك الاسلام لا يحث احد بالتصدق بماله كله - 00:33:43

كل واحد عارف قدراته على التحمل وعلى التضحية في سبيل الله قد ايه سعد بن ابي وقاص نفسه وده احد العشرة المبشرين بالجنة قال يا رسول الله انا ذو مال - 00:34:02

ولا يرثني الا ابن لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي ؟ قال النبي لا عليه الصلاة والسلام قال افاتصدق بشرطه يعني بنصه قال لا قال افا اتصدق بثلثه ؟ قال الثلث والثلث كثير. انك انتظر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتکفون الناس - 00:34:16

حدیس متفق عليه. بس ده في حالة سعد. لأن النبي وسعد اعلم بحالهم. حال سعد وحال بنته وحال ايمانها وحال وهكذا فكل واحد

عارف احواله واحوال اولاده ما تفتنش حد - 00:34:46

ربنا لن ينال من التبرعات بتاعتك دي حاجة ربنا غني عنكم كلهم لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. اللي هي الدبح اللي انت بتديبه للقراء ده وفي العيد ده و بتاع. وانما يناله التقوى منكم. اللي يهتم ربنا هو اللي يشوفك بتتنقيه - 00:35:02

ربنا الاخلاص كمل الاية تمانية وتلاته الغني وانتم القراء لأ معلش انا اسف احنا عندنا ناس مليارات برضه فقراء برضه فقراء ازاي ؟ مفترقين الى الله. مفترقين الى رحمة الله، مفترقين الى مغفرة الله، مفترقين الى - 00:35:20
ثواب الله والله الغني ما قالش الله الشري احنا بنقول فلان غني غلط. فلان ثري لكن الغني هو الله غني يعني مستغنى لا يحتاج لحد مستغنى عن غيره الشري ده الملياردير ده مات في الكورونا - 00:35:43

وفلوشه ما نفعتوش. الشري الملياردير ده عنده اكتئاب شديد ورمي نفسه تحت القطر الشري ده فلوشه ما حققتلوش السعادة هو مفترق الى الله هو مش غني هو ثري عنده فروة - 00:36:09

انما الغني ؟ اه والله والله الغني وانتم القراء. غني عن صدقاتكم غني عن جهادكم، غني عن ايمانكم كلهم. كمل بقى عشان تشفو بقى

ايه ربنا غني الى اي درجة وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم، ها ؟ لو كلهم توليتم - 00:36:25

انا اسف في ستين داهية. انا بفهم الاية كده. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. يلا في ستين داهية احسن منكم. يستبدل قمركم ثم لا يكونوا امثالكم. هيبقو انضف منكم يعني يا انسان يابني ادم ما تنساش نفسك - 00:36:46

هيبقى ربنا هيجب الافضل اللي عندهم استعداد للطاعة اكتر منكم عندهم استعداد للاستجابة اكتر. طب وربنا بيكلم مين هنا مش المؤمنين بس. اكلم الانسان كله. بيكلمبني ادم كلهم تحبوا تاخدوا مسال ارجعوا بقى لسوره الاحقاف وهاتوا اخر سوره الاحقاف. هاتوا لي من تسعه وعشرين واحد وتلاته في سوره الاحقاف - 00:37:06

الصورة اللي قبل محمد على طول. تسعه وعشرين واحد وتلاته. وشف الجن الجن عندهم استعداد لطاعة ربنا اكتر من البنين ادرين ازاي تسعه وعشرين في الاحقاف. واذ صرفا اليك نفرا من الجن - 00:37:29

يسمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا. انتصروا فلما قضي لما خلاص خلص ولووا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه - 00:37:44

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من كتاب اليم شايف الجن عندهم استعداد ازاي ومقبلين ازاي على الطاعة - 00:38:03

اللي احنا بس طول النهار رابطين اي حاجة وحشة واي حاجة شريرة بالجن. هو بقى يقول لك ده انا استبدللكم كلهم بقوم اخرين. ثم لا يكونوا امثالكم بيقو مقبلين على الطاعة اكتر منكم. اووعى تكون فاكر ان ربنا محتاجك - 00:38:18

انت اللي محتاج ربنا اووعى تكون فاكر ان ربنا محتاج عبادتك انت اللي محتاج تبعد اووعى تكون فيها كده ان ربنا محتاج جهادك انت اللي محتاج تجاهد اووعى تكون فاكر ان ربنا محتاج الصدقة بتاعتك. انت اللي محتاج تتصدق. انت لما تشفو الفقير تروح تبوس ايده لانه فقير لانه ادى لك فرصة تتصدق عليه - 00:38:34

ده الاله اللي بتدخل بها الجنة طيب انت بتعمل ده كله انت محتاج تعمل محتاج تجاهد ومحاج تتصدق ومحاج تبعد ربنا ليه ؟ عشان تبقى من خير البرية خير المخلوقات - 00:38:55

واذا ارتدت عن دين الله او عن اوامر الله فانت اللي جعلت نفسك شر البرية وبذلك يكون بفضل الله قد انتهينا من تدبر سوره محمد والمعروفة ايضا بسورة القتال والمعروفة ايضا بسورة الذين كفروا - 00:39:12

عن سبيل الله ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغنا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها - 00:39:27
من الماء البارد على الظما اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا
وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميما - 00:40:23

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهם. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل
ولا حول ولا قوة الا - 00:40:45

الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في
وانصرهم وانصر كل من نصرهم. واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:41:07

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من
علمائنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:41:28

من لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:41:45

توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح
صدرها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:42:05

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من
اهل الدنيا - 00:42:25